

شهيد

الشهيد عبد الجبار سومن

تاريخ الميلاد: 15 فبراير 1986

تاريخ الاستشهاد: 5 أغسطس 2024

دكا سيتي

نواخالي

المحافظة:

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: موظف (مبيعات)

مكان الاستشهاد: مستشفى إم جي دي

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

على الرغم من أن أصول والديه تعود إلى محافظة نواخالي، فإن عائلة عبد الجبار انتقلت إلى دكا قبل ولادته، حيث وُلد وترعرع هناك. كان والده عبد المتين، ووالدته نجمة بَغُوم، يكافحان بشدة لتربية عبد الجبار وأشقائه الأربعة. وُلد الشهيد في حي غرب نواخالي، بمنطقة تَجْغَاؤُن، دكا. وكان يعيش مع عائلته في منزل مستأجر بمنطقة بادّه حتى وقت استشهاده. أكمل تعليمه في مدرسة "تعمير الملة كامل" الإسلامية، وحصل على شهادة الدبلوم، ثم تابع دراسته في كلية تيتومير، حيث نال درجتي البكالوريوس والماجستير في التاريخ. في حياته الشخصية، كان ملتزمًا بدينه، ولم يكن ينخرط في أي أعمال تخالف تعاليم الإسلام. لطالما دعم حركة إقامة الشريعة الإسلامية في بنغلاديش، وكان عضوًا في حركة الشباب الإسلامي أثناء دراسته، ثم ساند جماعة الإسلام البنغلاديشية في حياته العملية. تزوج عبد الجبار، ورُزق بابن اسمه سامر إبراهيم يبلغ من العمر 12 عامًا، وابنة اسمها نوجيفا إسلام عمرها 3 سنوات. كان يعمل في مجال المبيعات، وكان يحلم بشراء قطعة أرض صغيرة في دكا وبناء منزل لأطفاله، لكنه استشهد قبل أن يحقق حلمه.

تفاصيل استشهاده:

سُجِّل يوم 5 أغسطس 2024م في صفحات التاريخ. في هذا اليوم، عاد عبد الجبار إلى منزله من عمله حوالي الساعة الحادية عشرة صباحًا. كان يعتزم دعم احتجاجات الطلاب والمشاركة في المظاهرات. وعند سماعه نبأ سقوط حكومة الشبهة حسينة بعد الظهر، خرج مع عائلته للاحتفال. لكن الشرطة في منطقة بادّه أطلقت النار بشكل عشوائي على المدنيين، على الرغم من تأكيد سقوط الحكومة. أصيب عبد الجبار بجروح طفيفة جراء طلقات مطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع أثناء صلاة العصر، لكنه عاد إلى منزله وأخبر زوجته أن إصاباته ليست خطيرة. ومع ذلك وبعد صلاة المغرب، خرج مرة أخرى معتقدًا أن الأوضاع قد هدأت. لكن سرعان ما تصاعدت الأحداث وبدأت الشرطة بإطلاق النار بشكل عشوائي، فأصيب عبد الجبار برصاصة في بطنه. سارع المارة إلى نقله إلى المستشفى، لكنه استشهد بعد صراع دام ساعة. نُقل جثمانه إلى مشرحة مستشفى كلية دكا الطبية. قضت زوجته الليل تبحث عنه، حتى عُرضت عليها صورته في المستشفى، فتعرفت عليه وسط مئات الجثث.

كلمات زوجته:

"زوجي كان دائمًا يقف مع الحق ويناصر المظلوم. لقد كان داعمًا نشيطًا للاحتجاجات الطلابية ضد الظلم. لم أتخيل أبدًا أن حياته ستنتهي بهذه الطريقة. الآن لا أدري كيف سأعيش مع أطفالي أو كيف سيتابعون تعليمهم. ليس لدينا أي مصدر دخل."

الوضع العائلي للشهيد عبد الجبار:

تقيم زوجته حاليًا مع طفليها الصغيرين في منزل مستأجر، ولا تملك الأسرة أي أرض أو ممتلكات في القرية. كان عبد الجبار هو العائل

الوحيد لهم، وبعد استشهادهم قدمت الجماعة الإسلامية ببغداد دعمًا ماليًا قدره 200,000 ت.ك. لا يوجد لديهم مصدر دخل ثابت، ولا من يعينهم من العائلة أو الأقارب.

الشهيد عبد الجبار في سطور

الاسم الكامل : عبد الجبار

تاريخ الميلاد : 15-02-1986 م

مكان الميلاد : المنزل : 372، الشارع : زقاق رقم 12، الحي : غرب ناخالبارا، الاتحاد : تيجافون-1215، مركز الشرطة : تيجافون، المحافظة : دكا

المهنة : موظف مبيعات

العنوان الحالي : مشروع VIP، الشارع : رقم 8، المنزل : رقم 51، مركز الشرطة : باده، المنطقة : شمال مدينة دكا

اسم الأب : المرحوم عبد المتين

اسم الأم : نجمة بيجوم

اسم الزوجة : سميرة إسلام سومي

اسم الابن : محمد سامر إبراهيم (12 عامًا)

اسم الابنة : نوجيفا إسلام (3 سنوات)

المعتدي : أفراد الشرطة

مكان وزمان الإصابة : أمام مركز شرطة باده، 05-08-2024، الساعة 7:30 مساءً

تاريخ وقت ومكان الوفاة : 05-08-2024، الساعة 8:30 مساءً، مستشفى MZ

صلاة الجنازة : 06-08-2024، الساعة 3 عصرًا

المقبرة : مقبرة المسجد المركزي، المنطقة الصناعية في تيجافون

آية قرآنية

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤: ٢)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

